

# دفاع عن الصحابة

- 1- دع عنكَ لومي يا حسود  
وأبعد  
فأنا على نهج النَّبِيِّ  
محمد
- 2- قَصَّيْتُ فِي عِلْمِ الرَّسُولِ  
شَبِيبَتِي  
ونهلْتُ بالتعليمِ أَعْدَبَ  
مورد
- 3- تَابَعْتُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ  
كَأَحْمَدٍ  
وكمالِكِ ومسدّد بن  
مسرهد
- 4- وبرتُّ من أهلِ الضلالِ  
وحزبهم  
أو رأيِ زنديقٍ وآخر  
ملحد
- 5- ونبذْتُ رأيَ الجهمِ نبذًا  
مسافرٍ  
لحذائه والجعدِ عصبه  
معبد
- 6- لا للخوارجِ لستُ من  
أتباعهم  
هل أرتضي نهج الغوي  
المفسد
- 7- فولاة أمرِ المسلمينَ  
نطيعهم  
نأبى الخروَجَ على الإمامِ  
المهتدي
- 8- والمرجوونَ نفضتُ كفي  
منهمو  
والصقر لا يأوي لبيت  
الهدهد
- 9- والرفضُ أخلعُ وأخلعُ  
أهله  
هم أغضبوا بالسبِّ كل  
موحد
- 10- كلا ولا أرضى التصوفَ  
مشربًا  
تبا لهم من فرقةٍ لم  
تهتد
- 11- كتبُ ابنِ تيمية حسوثة  
علومها  
ونسختها في القلبِ فعل  
الأمجد
- 12- ومع المجددِ قد ركبتُ  
مطيتي  
من نجدِ أشرقَ مثل نورِ  
الفرقد
- 13- لا تسمعَنَّ لحاسدي في  
قوله  
والله ما صدقوا أيصدق  
حسدي؟
- 14- والله لو كرهتُ يدي  
أسلافنا  
لقطعتها ولقلْتُ سُحْقًا يا  
يدي
- 15- أو أن قلبي لا يُحبُّ  
أحرقته بالنار لم أتردد

- 16- فأنَا معَ الأسلافِ أقفُو  
محمداً  
وعلى الكتابِ عَقِيدَتِي  
وتعبدِي
- 17- واشكرَ سليمانَ الخراشي  
نهجهم  
كالسيفِ في رأسِ الضلالِ  
مهندِ
- 18- قد جاءني يهدي المشورة  
إنه  
امدح رعاكَ اللهَ صحبِ  
محمداً
- 19- فالله يشكر سعيه  
قائلاً  
لله قصدُ صالحٍ من  
مقصدِ
- 20- فعلى الرسولِ وآله  
ويثيبه  
مني السلامِ بكلِ حبِ  
مسعدِ
- 21- هم صفوة الأقبامِ فاعرف  
وصحابه  
وعلى هداهم يا موفقِ  
مقصدِ
- 22- واحفظ وصية أحمد في  
قدرهم  
واقطع لأجلهم لسانِ  
فاهتدِ
- 23- عرضي لعرضهموا الفداء  
صحبه  
أزكى وأطهر من غمامِ  
المفسدِ
- 24- فالله زكاهم وشرف  
وإنهم  
وأحلهم بالدينِ أعلى  
أبردِ
- 25- شهدوا نزول الوحي بل  
قدرهم  
نعم الحماة من البغيضِ  
مقعدِ
- 26- بذلوا النفوس وأرخصوا  
شاهدوا  
في نصرة الإسلامِ دونِ  
الملحدِ
- 27- ما سبهم إلا حقيراً  
أموالهم  
نذلٌ يشوههم بحقدِ  
ترددِ
- 28- لغبارِ أقدام الصحابة في  
تافه  
أغلى وأعلى من جبينِ  
أسودِ
- 29- ما نال أصحابَ الرسولِ  
الردى  
تمت خسارته لسوءِ  
الأبعدِ
- 30- هم كالعيون ومسها  
سوى امرءِ  
إياك أن تدمي العيونِ  
المقصدِ
- 31- من غيرهم شهد المشاهد  
إتلافها  
بل من يشابههم بخسنِ  
بمرودِ  
كلها

- 32- ويلٌ لمن كان الصحابة  
خصمه
- 33- كل الصحابة عادلون وليس  
في
- 34- أنسيت قد رضي الإله  
عليهم
- 35- فإذا سمعت بأن مخذولاً  
غداً
- 36- مفتاح سبهم الموفق  
خالنا
- 37- أعني معاوية الجليل  
وحسبه
- 38- ما اختاره المختار إلا  
أنه
- 39- ودعا له خير الأنام  
وبوركت
- 40- حتى تقي الدين قال: دُعا  
النبى
- 41- هو من مناقبه وخير  
خصاله
- 42- ولعمرو داهية الدواهي  
حبنا
- 43- أنعم بفاتح مصر من  
قوادنا
- 44- لو كان في إيمانه شك  
لما
- 45- صلى بأصحاب الرسول  
ولم يكن
- 46- لكن مبغضهم يحاول  
ثلبهم
- 47- هو كالذباب على الجراح  
وهمه
- 48- حب الصحابة واجب في  
هم خير قرن في الزمان
- والحاكم الجبار يوم  
الموعِد  
أعراضهم ثلب لكل  
معرِبِد  
في توبة وعلى الشهادة  
فاشهد  
في ثلبهم فاقطع نياط  
المعتدي  
أزجي التحايا للحليم  
الأرشِد  
إذ كان كاتبَ وحيناً ثبت  
اليَدِ  
حَبْرُ أمين في صراطِ  
مهتِدِ  
أيامه في مُلك عدلِ  
أرغِدِ  
لا أشبع الرحمن بطن  
الأبعدِ  
فأضف إلى تلك المناقب  
واعددِ  
مهما جرى حاز الرضى  
بتفردِ  
لله درك من همامِ  
أوحدِ  
ولاه خير الخلق جيش  
المسجدِ  
حاشاه من أهل النفاق  
بمشهدِ  
بتربصٍ وتحرشٍ وترصدِ  
وضع الأذى فعل الحقود  
الأنكدِ  
هم خير قرن في الزمان

- ديننا  
49- ونكفُ عن أخطائهم  
الأحمدِ  
ونعدها  
أجراً لمجتهدٍ أتى في  
50- ونصونهم من حاقِدٍ  
المسندِ  
ونحوظهم  
بثنائنا في كل جمع  
51- قد جاء في نص الحديث  
أحشدِ  
مصححاً  
الله في صحي وصية  
52- فحبهم حب الرسول  
أحمدِ  
فأحذر تنقصهم وعنه  
فأبعدِ  
53- هم أعمق الأقسام علماً  
وأقلهم في كلفة  
وتشددِ  
54- وأبرهم سعيّاً وأعظمهم  
وأجلهم قدراً بأمسٍ أو  
غِدِ  
55- وأسدهم رأياً وأفضلهم  
طول المدى من منتهٍ أو  
مبتدي  
56- قول ابن مسعود  
في فضلهم وإذا رويت  
الصحابي ثابتٌ  
فأسندِ  
57- وعلامة السنّي كثرة  
بالفضل إنّ الفضل تاجٌ  
ذكرهم  
58- ثم الدعاء لهم وبثُّ  
مسوّدِ  
علمهم  
وسلوكٌ منهجهم برغم  
الحسدِ  
59- وبراءةٌ من مبغضهم  
والكره للضلال والرأي  
الردي  
60- ووجوبُ نصرتهم على  
من رافضٍ أو ناصبٍ أو  
ملحدٍ  
أعدائهم  
61- يا لائمٍ في حب صحبِ  
تبت يداك وخبث يوم  
محمدِ  
62- نحن الفداء لهم وليت  
الموعِدِ  
فداؤنا  
أعداءهم خيرٌ بشرٍ  
نفتدي  
63- طهّر لسانك من  
تسمع لنذلٍ للغواة  
مقلدِ  
64- وازهد مع الأسلاف في  
لصحابةٍ والزم هداهم  
تسعدِ  
توقيرهم

- 65- واركب سفينة نوح تنج من  
الردى  
فالسنة الغراء حصن  
موحد
- 66- هو مذهب الأخيار كابن  
مسيب  
وكمالك والشافعي  
وأحمد
- 67- ولابن تيمية كلام  
صادق  
في سفره المنهاج في  
حرب الردى
- 68- من سبهم فالفيء عنه  
محرم  
بل ليس من أتباعهم هو  
معتدي
- 69- واقراً كلاماً في الإصابة  
رائعاً  
وكذا ابن عبد البر إذ  
يشفي الصدي
- 70- وانصت إلى الذهبي في  
أخباره  
عن فضلهم وكذا المحب  
وأورد
- 71- لابن الكثير فإنه ذو  
سنة  
وعليه في نجد كلام  
مجدد
- 72- في لمعة والواسطية  
نهجنا  
فعلى قواعدها بنانك  
فاعقد
- 73- رتب منازلهم على ما جاء  
في  
تفضيلهم واحذر كلام  
مفند
- 74- فالراشدون أجلهم قدراً  
على  
ترتيبهم بخلافة وتسيّد
- 75- ومبشرون بجنة  
فضلهموا  
وكم أتى بدرًا بحسن  
المشهد
- 76- ولبية الرضوان فضل  
زائد  
ولأهل بيت المصطفى خير  
الندي
- 77- يا رب أنقذ صحبه من  
ظالم  
من يُنجد المظلوم إن لم  
تُجد
- 78- فالله يجمعنا بهم في  
جنة  
في مقعد عند المليك  
مخلد
- 79- ما عاضُ القرنى إلا  
خادم  
لعلومهم والله ربي  
مقصدي
- 80- صلى الإله على الرسول  
وآله  
وصحابه ولكل عبد  
مهتدي